S/1997/238
19 March 1997
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٩ آذار / مارس ١٩٩٧ موجهة من الممثل الدائم
ل肯يا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أوجه إليكم نص بلاغ اللجنة المعنية بالأزمة في منطقة البحيرات الكبرى المنبثقة عن مؤتمر قمة نيروبي الثاني وأن أطلب إليكم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نجو غونا م. ما هوغو، أوغو

السفير
الممثل الدائم

.../...

190397 190397 97-07537

* 9707537 *

مرفق

بلاغ أصدرته في نairobi في ۱۹ آذار / مارس ۱۹۹۷
اللجنة المعنية بالأزمة في منطقة البحيرات الكبرى
المنبثقة عن مؤتمر قمة نairobi الثاني

- ١ - بناء على دعوة من الرئيس دانيال ت. آراب موي رئيس جمهورية كينيا، عقد رؤساء الدول والحكومات الذين تتالف منهم لجنة الأربعة، وفق التكليف الصادر من مؤتمر قمة نairobi الثاني الذي عقد في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٦، وهم رئيس جمهورية زمبابوي، روبرت ج. موغابي، ونائب رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، ثابو مبيكي، ممثلاً للرئيس نيلسون ر. مانديلا، ورئيس الوزراء بيتر مافانى موسونج، ممثلاً للرئيس بول بيبا رئيس جمهورية الكاميرون، الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية، اجتماعاً في نairobi في ۱۹ آذار / مارس ۱۹۹۷ لمواصلة مبادرة السلام المتعلقة بشرق زائير. وحضر الاجتماع، بناء على دعوة خاصة، الرئيس باسكار ليسوبا رئيس الكونغو ورئيس وزراء زائير كينفو وادوندو.
- ٢ - كما شارك في مؤتمر القمة للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، السيد سالم أحمد سالم والسفير محمد سحنون، الممثل الخاص المشترك بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنطقة البحيرات الكبرى.
- ٣ - وقد تناول مؤتمر القمة التطورات التي استجدة في المنطقة منذ انعقاد مؤتمر نairobi الثاني وأعرب عن قلقه البالغ إزاء الحالة المتدهورة بسرعة في شرق زائير، ولا سيما استمرار وقوع خسائر في الأرواح ومعاناة اللاجئين والمشترين وغيرهم من ضحايا النزاع، وتدمير الممتلكات والهيكل الأساسية.
- ٤ - وحث مؤتمر القمة جميع الأطراف علىبذل قصارى جهودهم من أجل تيسير وصول المساعدة الإنسانية ودعا جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الأخرى إلى تقديم المساعدة.
- ٥ - وأكد مؤتمر القمة مجدداً التزامه باحترام وحدة زائير وسلامتها الإقليمية وسيادتها على النحو المنصوص عليه في ميثاقي منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة.
- ٦ - ورحب مؤتمر القمة بمشاركة زائير وأعاد تأكيد التزامه بالسعى من أجل السلام في محاولة للتوصل إلى حل دائم للأزمة.
- ٧ - وأعاد مؤتمر القمة تأكيد الحاجة الملحة إلى تنفيذ خطة السلام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن ١٠٩٧ (١٩٩٧) المؤرخ ١٨ شباط / فبراير ١٩٩٧.

ورحب بقبول حكومة زائير للخطة كما أحاط علما بقبول الطرف الآخر لها من حيث المبدأ. وحث مؤتمر القمة جميع أطراف النزاع على أن تقبل، دون قيد أو شرط، خطة السلام وأن تنفذها.

٨ - وحث مؤتمر القمة أطراف النزاع على وقف القتال فوراً وتهيئة المناخ الضروري لتسهيل التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض.

٩ - وقرر مؤتمر القمة أنه ينبغي تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل التوصل إلى حل دائم للأزمة الزائيرية وحث على أن يتم، لدى القيام بذلك، التنسيق بين جميع المبادرات. ورحب في هذا السياق بمؤتمر القمة الاستثنائي المسبق للجهاز المركزي لمنظمة الوحدة الأفريقية الذي سيعقد في لومي في ٢٦ آذار / مارس ١٩٩٧.

١٠ - وأكد مؤتمر القمة على أهمية إنشاء آلية لرصد تنفيذ خطة السلام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة. وشدد المؤتمر، في هذا السياق، على أهمية أن تقدم أفريقيا من جهتها مساهمة كبيرة في الآلية. ويدعو مؤتمر القمة الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الأفريقية لمنع المنازعات وإدارتها وحلها، الذي سيجتمع في لومي في ٢٦ آذار / مارس ١٩٩٧، إلى التصدي لهذه المسألة.

١١ - ويعرب مؤتمر القمة عن تقديره للرئيس دانيال ت. آراب موبي ولكنّيا حكومة وشعباً لاستضافة الاجتماع ولما قوبلت به الوفود من ترحيب حار وكرم ضيافة.

— — — —